(العدد ١٠٩٩ — السنة الثانية والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

(الجمعة ١٩ ربيع الثانى ١٣٦٥ — الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٦)

{ اقوال مختارة }

قال احد الحكماء :

اساس الخلق الطيب التعلق بالدين والتمشى مع اوامره واجتناب نواهيه .

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٢	السبت	٢٠	٣٥	١٠	٠٢	١١	٠٩	٥	٢٣	٩
٣	الاحد	٢١	٣٣		٠١		٠٨		٢٣	
٤	الاثنين	٢٢	٣٢		٤٩		٥٨		٢٢	
٥	الثلاثاء	٢٣	٢٩		٤٧		٥٧		٢١	
٦	الاربعاء	٢٤	٢٩		٤٧		٥٧		٢٦	
٧	الخميس	٢٥	٢٨		٤٦		٥٦		٢٠	٩
٨	الجمعة	٢٦	٢٧	١٠	٤٤	١١	٥٥	٥	٢٠	٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المذكرة التى قدمت للجنة البريطانية الأميركية من قبل جلالة الملك في قضية فلسطين

١ — إن كل مالدى من معلومات وآراء فى قضية فلسطين ابديتها للحكومة البريطانية فى مذكرات واحاديث متعددة كما ابديتها للحكومة الاميركية بواسطة رسائل ثلاثة بعثتها لصديق الراحل العظيم المستر روزفلت واوضحت له فى اجتماعى به فى مياه الاسماعيلية حقيقة ماعندى وما عند العرب والمسلمين فى هذه القضية فما كان منها عندكم فانتم مطلعون عليه وما ليس عندكم فهو موجود فى ديوانى يمكنكم الاطلاع عليه

٢ — بشأن الموقف الحاضر فى فلسطين فقد قدمت لكم جامعة الدول العربية الارآء التى تعبر بها عن رأى حكومتى وتعبر بها عن آراء سائر الحكومات العربية وقد ايد ذلك سائر مندوبى دول الجامعة .

٣ — ان الذى يدعو للحيرة فى هذا الموقف هو الاعتداء المجسم الصريح على حقوق العرب فى بلادهم فلسطين ذلك الحق الطبيعى الذى جاءت بريطانيا ومن ورائها اليوم امريكا لتأييد هذا العدوان الصهيونى على بلاد العرب برغم كل الوعود الصريحة التى قطعت فى شتى المناسبات .

ا) فانظروا تصريح الحكومة البريطانية فى يونيو ١٩١٨ للسبعة من العرب فى القاهرة الذى عرف بتصريح للسبعة.

ب) انظروا التصريح البريطانى — الفرنسى الصادر بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩١٨ ففيها الوعود القاطعة للعرب .

ج) انظروا للفقرة الأخيرة التى جاءت فى كتاب الرئيس روزفلت بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٤٥ حيث يقول لى (وجلالتكم تذكرون ايضا بدون شك انه اثناء محادثاتنا الأخيرة اكدت لكم انى لن أقوم بأى عمل بصفتى رئيسا للسلطة التنفيذية فى هذه الحكومة يمكن أن يضر العرب وهذه كلها صدرت بعد وعد بلفور فضلا عن الوعود التى كانت للعرب قبله .

٤ — لقد علمت ان الصهيونيين اطلعوكم على بعض المزارع والمصانع التى أوجدوها فى فلسطين ليلفتوا انظاركم الى مقدار ما يمكن ان يخدموا بها البلاد ويبنوا لكم أنهم عمروا البلاد التى عجز العرب عن اعمارها ومن الانصاف ان تنظروا للحقيقة الواقعة من الظلم الذى لا مساواة فيه ولا عدل.

فهؤلاء الصهيونيون أخذوا تأييدا من بريطانيا وامريكا بشكل لم يسبق له مثيل أزاء أى أمة أخرى ففتحت الحكومة البريطانية لهم سائر الطرق حتى يتمكنوا من تطبيق برنامجهم فجمعوا لذلك الأموال الطائلة من البلاد التى يقيمون فيها فاشتروا الأرض التى تساوى خمسة بخمسين واخذوا ينفقون عليها بغير حساب من منابع خاصة لاغراضهم الخاصة وهى احتلال فلسطين واخراج أهلها منها . فشردوا العرب منها وطردوهم بقوة الحكومة اذ كل قرية يشترونها يخرجون أهلها العرب ثم يمحون آثار القرية ويغيروا اسمها ومعالمها بعد تشريد العرب وبذلك شغل الأهلون بفقرهم وبدفاعهم عن أنفسهم والنظر فى حالتهم عن اى عمران .

لقد ملأت الحكومة البريطانية السجون والمعتقلات من العرب ونصبت لهم المشانق وبلغ من الشدة ان دلالة الكلاب علي بيت من بيوت العرب كافية لأدانة العربى كل ذلك وهم صامدون صابرون لنيل حقوقهم الطبيعية ، والصهيونيون يقومون باعمال من الارهاب بل من الاعمال الحربية ضد القوات البريطانية فلم نسمع ان احداً قد اعدم بل علمنا ان القوات البريطانية عندما توجه لها اعمال الاعتداء من الصهيونيين تقابلها باطلاق الرصاص فى الهواء والعرب ليسوا اقل من غيرهم فى الاعمال الزراعية فقد مررتم بالقطر المصرى ووجدتم تقدمه الزراعى كذلك فى سوريا والعراق وهذه بوادر التقدم فى اراضينا الزراعية .

اما ان يغدق المال بغير حساب على الصهيونيين ويقومون باعمال عمرانية لاتدر الا الخسائر المادية ولو كلفوا بها افراداً لماقامت وارداتها بمصاريفها ، ويغفر لهم جميع اجرامهم ثم يعامل العرب فى فلسطين باقسى انواع المعاملات الى الآن ثم يقال ان الصهيونيين اهل تعمير والعرب متاخرون فهذا منطق معكوس ولا يقوله الا من يريد اقامة حجة لانفاذ الظلم .

٥ — واذا كان منطق الأشياء يطبق على العموم ولا يكال الكيل بمكيالين والوزن بميزانين فالحق والانصاف ابلج لذى عينين . نرى رئيس الولايات المتحدة المستر ترومان المحترم يعلن — والكل يعلم — ما هو تأثير المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة المنتصرة فى هذا الصراع التاريخى ويطلب دخول مائة الف يهودى الى فلسطين الضيقة باسم الانسانية والرحمة على حساب العرب الضعفاء . نقول يطلب دخولهم الى تلك البلدة التى سيكون لكل أربعة وأربعين نسمة ميلا مربعا واحدا بينما نفس المستر ترومان فى الوقت ذاته لايقبل فى بلدة أمريكا الواسعة الغنية الا دخول تسعة وثلاثين الف نسمة بحيث يكون للرجل النازح اليها خمسة وسبعين ميلا مربعا .

ان القيام بعمل كهذا والمناداة به من طرف أنصار الحق والقائمين على الظلم والاعتساف لمن دواعى الاسف الشديد وانها لمغالطة أمام الحق والانصاف والقيام بمثل هذا العمل يغنى عن التعليق والنقد اذ نترك لضمير الانسانية والتاريخ القول الفصل فى ذلك . ولا يمكننا ان نسكت ونحن فى معرض القول عن الاراضى الواسعة الخالية فى هذه الكرة الارضية مثل أستراليا ونيوزيلندا والامريكتين وغيرها من المستعمرات والمتلكات التى يمكنها أن تؤوى وتسعد أضعاف اضعاف مقدار يهود العالم . ولكن لكون مالكى هذه الأراضى أقوياء ويسندهم حق القوة لا يكلفون بايوائهم ولا يلامون — اذا كلفوا — على رفضهم لمثل هذا الطلب الانسانى يعد فضيلة ووطنية .

٦ — انا صديق لبريطانيا، وصديق لأميركا، وسياستى قائمة على تحسين سياستى مع هاتين الدولتين بل مع سائر دول العالم . وقائمة على تحسين السياسة بين العرب وهاتين الدولتين ايضا . ولا اريد ان تضطرنى الأيام بالرغم عنا وبغير ارادتنا الى ان نتعادى مع بريطانيا ، واميركا ، لدفع هذ الضرر المميت لنا جميعا . واحب ان تكونوا على يقين بانه اذا استمرت هذه السياسة فى استمرار الهجرة وبيع الأراضى ومنع العرب من حقوقهم الطبيعية والتى وعدوا بالمحافظة عليها فان الحكومتين البريطانية ، والأميركية لاتستهدف لنقمة العرب وحدهم فحسب بل انها سيستهدف لنقمة كل من يقول لااله الا الله محمد رسول الله من عرب وعجم ؛ وهند ، وسند ، وصين ، وكل مسلم على وجه الكرة الأرضية فى مشرق الارض ومغربها وشمالها وجنوبها وهذا لا مصلحة لأحد منه وفيه الضرر كل الضرر على المسلمين والعرب وعلى بريطانيا واميركا ، والصهيونيون لايهمهم مصلحة بريطانيا ، ولا امريكا ، ولا العرب ، ولا يهمهم الا مصلحة انفسهم . ولو تقوى اليهود فى هذا المكان الدقيق وصارت لهم دولة لاسمح الله فمن السهل عليهم ان يكونوا فى جانب اى قوة تعادى بريطانيا ، وامريكا ، لأن الذين يقاتلون البريطانيين الذين احسنوا اليهم وآووهم وقاموا فى وجوههم ايام الحرب من السهل ان يقوموا عليهم فى احرج من هذه الأوقات .

حضرة صاحب السمو الملكى

الامير منصور المعظم

عاد من الرياض بطريق الجو حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور المعظم بعدان تشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقضى بضعة ايام فى الرياض .

وقد تشرف باستقبال سموه فى المطار بجدة لفيف كبير من اعيان البلاد وكبار موظفى الدولة كما تشرف باستقبال سموه خارج مكة كبار موظفى الدولة ادام الله سموه فى ظل جلالة والده العاهل المفدى .

أعضاء لجنة التحقيق

البريطانية الاميركية

فى قضية فلسطين

وصل الى الرياض بالطائرة فى مساء يوم الاثنين ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٦٥ أعضاء لجنة التحقيق البريطانية الأميركية المنتدبة من حكومتى بريطانيا وأميركا للتحقيق فى مشكلة فلسطين، وكانت اللجنة التى حضرت الرياض مؤلفة من السيرجون سنجلتون والمستر بكسنون والميجر مانتجهام بولر والمستر بيلى وقد استقبلهم فى المطار بعض كبار الموظفين وتشرف أعضاء اللجنة ساعة وصولهم بالسلام على جلالة الملك وفى صباح اليوم التالى الثلاثاء ١٦ ربيع الثانى تشرفت اللجنة فى الساعة الثالثة والنصف بمقابلة جلالته . وقد نشرنا فى مكان آخر من هذا العدد المذكرة التى أمر جلالة الملك بتقديمها الى اللجنة . وسننشر فى العدد القادم خلاصة الحديث الذى تفضل جلالته وحدث اللجنة به .

الوزير المفوض

للجمهورية اللبنانية

سافر فى الاسبوع الماضى الى الرياض بالطائرة سعادة الشيخ سامى الخورى المندوب فوق العادة والوزير المفوض للجمهورية اللبنانية فى المملكة العربية السعودية للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم . وقد لقى سعادته من لدن صاحب الجلالة الملك كل حفاوة واكرام وتشرف بتناول طعام العشاء مساء يوم الاربعاء ١٠ الجارى على المائدة الملكية كما تناول طعام الغداء على مائدة سمو ولى العهد المعظم وقد عاد سعادته من الرياض الى جدة فى الطائر الملكية بعد أن ودع فى المطار بكل حفاوة ثم غادر جدة يوم السبت الماضى عائدا الى القاهرة مودعا بالاحترام .

فى مصلحة الطرق

تعمل ادارة مصلحة الطرق فى اصلاح طريق عرفات المعبد ويجرى الاستعداد فى هذا الطريق لاقامة مراكز المراقبة الطريق على الدوام كما هو الحال فى طريق جدة .

وقد اقامت ادارة مصلحة الطرق فى طريق جدة عدة مراكز منها مركز الرمالة ومركز البزم وفى النية اقامة مراكز غير هذين على طول الطريق بين مكة وجدة .

فنرجو لهذه المصلحة التوفيق والنجاح .

معالى وزير المالية

غادرنا فى صبيحة يوم الأثنين بطريق الجو قاصداً الرياض حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية .

فنرجو لمعاليه السفر الميمون والاياب الحميد

سعادة مدير عام وزارة المالية

وغادرنا برفقة معالى وزير المالية حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية فنرجو لسعادته سفراً سعيداً وايابا حميدا .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن عشرة أطنان حليب مجفف موجودة للتصدير من استراليا أو نيوزيلندة فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم لهذا النوع الى شعبة الشركات بجدة فى أسرع وقت ممكن .

اعلان

تعلن وزارة المالية للجمهور انه على اثر التعليمات الواردة من مركز رآسة شركة الطيران البريطانى بالقاهرة قد ادخلت التعديلات الآتية فى جدول سير الطائرات بين جدة والقاهرة على المنوال الآتى

١ — تستأنف طائرة يوم الخميس التى الغيت حديثا سيرها مرة اخرى ابتداء من يوم الخميس ١٤ فبراير ٩٤٦ الموافق ١٣ ربيع الاول ٣٦٥ بين القاهرة وجده فالقاهرة عن طريق بورت سودان

٢ — الغيت طائرة يوم الجمعة التى تأتى من اسمرة عن طريق السودان فمصر .

ولأحاطة العموم بذلك صار اعلانه . ٢ — ٢

اعلان

يعلن قسم التحقيق بوزارة المالية بمكة بأنه فى حاجة الى جباة يقومون باستحصال الضريبة العقارية من المكلفين بواقع عشرة فى المائة ١٠ ./. مما يقومون باستحصاله على ان يقدم الجابى كفيلا اعتباريا بمقابل مبلغ الف ريال عربى .

فعلى كل من يرغب الحاقه بالجباية مراجعة القسم المذكور لاجراء اللازم نحوه ٣ — ٧

اعلان

تعلن وزارة المالية ان امانة صندوق مالية الرياض شاغرة وراتبها ثلاثمائة وخمسين ريالا عربيا عدى العلاوة فكل من انس فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال الوظيفة المذكورة مع استعداده لتقديم كفالة حجزية بمبلغ خمسة وعشرين الف ريال عربى فليتقدم لديوان الموظفين بوزارة المالية بطلبه خلال شهر من تاريخ نشره .

ادارة الجريدة

ترجو من حضرات مشتركيها الكرام ان يبادروا بتسديد اشتراكاتهم لكامل عام ٦٤ وعام ٦٥ قبل ان تقطع الجريدة عنهم .

معالى الشيخ يوسف ياسين

عاد من الرياض بطريق الجو حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين .

فنرحب بمعاليه أحسن ترحيب .

سعادة رئيس ديوان النيابة

عاد من الرياض فى معية حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور المعظم حضرة صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب جلالة الملك المعظم .

فنرحب بسعادته أجمل ترحيب .

بيان البواخر الواردة

بتاريخ ٢/٤/٦٥ وصلت الباخرة الطائف قادمة من مصوع وعدن وعليها ٥٣٢٥ طردا و ٣٧ راكبا منهم ٢٠ طفل .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة فرنيل فكتورى قادمة من فيلاد لفيا وعليها ٢٢٩٨٠ طردا عليها ١٠ ركاب كلهم طفل .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة اللنش اسيا قادمة من السويس خالية .

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة مارى قادمة من السويس وبورتسودان وعليها ٣٠٨ طردا .

وبتاريخ ١٠ منه وصلت الباخرة الأمين قادمة من عدن وجيبوتى وعليها ١٥٧٦ طردا و ١١ راكبا منهم ١ طفل .

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة تاودى قادمة من عدن ومصوع وعليها ١٨ طن و ١١٦٦٥ طردا وراكبين .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة فرنيل فكتورى قادمة من السودان خالية .

وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة ويلهو قادمة من مصوع وعصب وعليها ٦٢١٢ طردا .

بيان البواخر الصادرة

بتاريخ ٢/٤/٦٥ ابحرت الباخرة الطايف الى السويس وعليها ٣٧ راكبا منهم ١٤ طفل .

وبتاريخ ٩ منه ابحرت الباخرة مارى الى مصوع خالية .

وبتاريخ ١١ منه ابحرت الباخرة فرنيل فكتورى الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١١ منه ابحرت الباخرة الأمين الى عدن خالية .

وبتاريخ ١٥ منه ابحرت الباخرة تاودى الى بورتسودان والسويس وعليها ٦٩ راكبا منهم ١٤ طفلا .

وظائف خاليه

توجد لدى شرطة الظهران وظيفة محرر براتب ٢٢٣ ريال عربيا كما توجد وظيفتان كتابيتان براتب ١١٨ ريال عربى فمن آنس فى نفسه الكفاءة بشغل احدها فعليه مراجعة مديرية الأمن العام بمكة مع مالديه من مؤهلات ١ — ٣

التقرير الصحى الاسبوعى

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلى اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذى ينتهى فى ١٦ مارس ٩٤٦ الموافق ١٣ / ٤ / ٣٦٥

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٣٧٥٧ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ٦ بامراض سلية و ١٦٧٨ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

فحص وراء الدرئية ٤٠ شخصا وتعالج بالانواع الكهربائية ١٣٣ وباشعة رونتكن ٣٠ .

وقد اجرت شعب الجراحة والعمليات ١٧ عمليات جراحية مختلفة .

اخذ ١٣٥ مادة من المرضى الذين يحالون الى مخابر الجراثيم والكيمياء وجرى تحليل ٩٣ مادة تحليلا جرثوميا و ٤٢ مادة تحليلا كياويا .

تداوى ٣٣ شخصا باصراض اذنية مختلفة وبلعومية وحنجرية مختلفة .

وتعالج ٤٦٤ شخصا بامراض عينية مختلفة .

جرى لستة اشخاص عمليات عينية مختلفة .

تداوى ٥١ شخصا بامراض جلدية مختلفة .

تداوى ١٧ طفلا بامراض مختلفة .

وتداوى ١٠٢ شخصا بامراض سنية وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

قامت شعب القبالة والنسائية بمعالجة ٤٠٩ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

قامت شعب اللقاح ضد الجدرى بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدرى على ٢٢٥ شخصا

كان المدور السابق ٢٠٥ شخصا خرج منهم ٤٩ وتوفى ١٠ وادخل حديثا ٦٩ فاصبح المدور للاسبوع القادم ٢١٥ شخصا .

الاصابات بالأمراض المعفنة

اصيب ١٨ شخصا بالزحار ، ١ جدرى الماء ومجموعهم ١٩ شخصا .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

توفى ٢٢ رجلا و ٢٣ امرأة و ٢٦ طفلا ومجموعهم ٧١ شخصا .

مجلة المنهل

سيصدر العدد الرابع من مجلة المنهل قريبا (ان شاء الله) حافل بالموضوعات الجيدة ، المفيدة فبادر الى الاشتراك فيها لتضمن وصول اعدادها اليك شهريا بانتظام ؟

صاحب مجلة المنهل

غادرنا الاستاذ عبد القدوس الانصارى صاحب مجلة المنهل الى مصر لقضاء بضعة شهور فى ربوع الاقطار الشقيقة فنرجو له سفراً سعيداً وعودا حميدا .

وقد اوكل عمل ادارة مجلة المنهل للسيد هاشم نحاس مدة غيابه :

الاخلاق الفاضلة سر نجاح الامم ؟

لفضيلة الاستاذ السيد صالح شطا

تشرف الامم ويرهب جانبها وتكون مسموعة الكلمة آخذة مكانها تحت الشمس بالقوة في جميع معانيها ولا تتوفر هذه القوة الا بالرجال ، ولا رجال الا بالمال ولا مال الا بالعلم ، ولا علم الا بالعمل ، ولا عمل الا بالاخلاق الفاضلة السامية ، فالاخلاق إذن هي سر النجاح وأس الفلاح

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ولن نذهب بعيدا وهذا سيد البشر ورسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يقول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ، وكان خلقه القرآن وهذا كتاب الله بين ايدينا يصف رسوله في قوله : وانك لعلى خلق عظيم . فقد كان عليه السلام : أكمل الناس وخلقا خلقًا واوفاهم عهدا واصدقهم قيلا ، وايينهم سبيلا ، وأحسنهم هديا ، واكرمهم عندالله ، واسخاهم وآثرهم على نفسه وبنيه ، واصفحهم عن الاساءة مالم تنتهك حرم الله والدين ، وقد آذاه قومه فدعاهم ولم يدع عليهم وقد جرحوه ، وكسروا رباعيته وحاربوه ، وتحزبوا عليه فعفى عنهم لما تغلب عليهم وكان عليه السلام أحسن الناس عشرة في بيته ، وابرهم باهله ورحمه لايأنف ان يخصف نعله ، ويحلب شاته ، ويرقع ثوبه ، وكان يربط على بطنه الحجر من الجوع ، وقد اعطى خزائن الارض ، ولو اردنا تعداد صفاته الحسنة ، وجمال اخلاقه لما وسعتها عشرات المجلدات .

وانه من الواجب علينا ان نتبعها ، وننهج على منوالها فان فيها خير الدنيا والآخرة — لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد) وقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم اعلم الناس بهذه الصفات واحرصهم على اقتفائها .

وها أنذا اذكر لك صفة واحدة من مئات الصفات بل الوفها على سبيل المثال لا الحصر ، وهي تضامنهم رضوان الله عليه وقد ذكرها القرآن في قوله (محمد رسول الله) الآية وقال عليه السلام : مثل المؤمنين في توادهم ، وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، والتضامن اسباب كثيرة منها الأيثار على النفس ، والمال والولد . قال البخاري : عن ابي هريرة قال : اتى رجل رسول الله فقال يارسول الله : اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال النبي : الارجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله ، فقام رجل من الأنصار فقال : انا يارسول الله ، فذهب الى اهله فقال لامرأته هذا ضيف رسول الله ﷺ لاتدخريه شيئا ، فقالت والله ما عندي الاقوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالى فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال : لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة ، وانزل الله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

وقد تعددت قصة الايثار في الحروب بين الجرحى والمحتضرين في وقعة اليرموك عن حبيب بن ثابت أن الحارث طلب ماء ليشرب فنظر اليه عكرمة فقال: ادفعه الى عكرمة فلما اخذه عكرمة نظر اليه عياش فقال : ادفعه الى عياش فما وصل الى عياش حتى وجده قد مات ، ومات رجع الى الاول والثاني حتى وجدهم قد ماتوا ؟ ففي القصة الاولى يؤثر الانصاري ضيف رسول الله على نفسه ، وولده ، وزوجه ويقدم طعامه القليل الى الضيف فيأكله فينزل في حقه الكتاب ؟ وفي القصة الثانية يضحي الجريح بنفسه وروحه ويؤثر اخاه بالماء فيموت عطشا فأية تضحية هذه وأي ايثار هذا ؟ نعم انه نور النبوة والايمان قذف في قلوبهم فصار كل لايرى الا اخاه وحاجة اخيه فيقدمه على نفسه ابتغاء مرضات الله فجزاهم الله بما عملوا جنة عرضها السموات والارض .

ومن التضامن المحبة والاخوة في الله بما حض عليها القرآن في قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) وقال : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال عليه السلام : لايكمل إيمان احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه ؟ وقد ضرب ابو بكر رضي الله عنه اصدق مثل في حبه للنبي ﷺ ؟ فكان ليلة التجائه بالغار مع الرسول يمشي تارة أمامه ، وتارة خلفه فقال له النبي مالك ياأبا بكر تفعل ذلك فقال: يارسول الله اذكر الطلب فامشي خلفك ثم اذكر الرصد فامشي بين يديك فقال : ياأبا بكر لوكان شيء لاحببت ان يكون بك دوني ، قال : نعم والذي بعثك بالحق، فلما انتهيا الى الغار قال ابو بكر مكانك يارسول الله حتى استبرئ لك الغار فدخل فاستبرأه أفيه حية أو سبع يقي رسول الله بنفسه .

كما عبر حبيب بن عدي عن صدق حبه للنبي لما ان وضعوا فيه السلاح ، وهو مصلوب نادوه وناشدوه (أتحب ان محمدا مكانك قال: لا والله العظيم ان يفديني بشوكة في قدمه)

ومثله زيد بن الدثنة . فقد ابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه أمية بن خلف وبعث به صفوان مع مولى له يقال له نسطاس الى التنعيم واخرجوه من الحرم ليقتله ، واجتمع رهط من قريش منهم ابو سفيان فقال له ابو سفيان حين قدم ليقتله انشدك الله يازيد أتحب ان محمدا عندنا الآن في مكانك تضرب عنقه وانك في اهلك قال زيد والله ما احب ان محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في اهلي قال ابو سفيان : مارأيت من الناس احداً يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا . ثم قتله وقد ضرب عمر بن الخطاب انبل مثل عن حبه للمسلمين فقد كان يشاركهم الفقراء عام الرماده وهو عام المجاعة فكان لايأكل الا اليسير مما ليس فيه دسم وكل ما يجيئه يخص به المسلمين ومن التضامن ايضا الصدق في القول والاخلاص في العمل وقد روى عنه عليه السلام أنه قال : آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أئتمن خان وقال « لايكذب الكاذب الا من مهانة نفسه عليه .

واذا رأينا الصدق والاخلاص في العمل يعم طبقات امة كان ذلك دليلا على قوتها واطمئنانها على مستقبلها واذا عم الكذب والغش أمة كان ذلك دليلا عن ضعفها وقلقها وشتات شملها ، وانحلالها امام اعدائها والسبب في ذلك واضح لان كثرة الكذب والغش في العمل وتفشيها يميت في الامة عزيمتها ويفرق قوتها لما يكثر بينها من الخلاف لعدم الثقة والاطمئنان التي يوفرها الصدق والاخلاص في حديث العالم وامره ونهيه ، والموظف في ادارة وظيفته والتاجر في عرض سلعته ، والطبيب في معالجة مريضه وهلم جرا واذا فقدت الثقة والعياذ بالله كثر الغش وعم الغرور ، وفشت الفواحش ، واختل العمل وزاد الطغيان ، والظلم .

بينا نفقد الرابطة والاخوة ويسلب الامن في المال والاهل والولد فينهش الناس اعراض بعضهم بعضا فتحصل الفرقة والتقاطع ، وتذهب ريحهم فلا من يردعهم ولا سلطان يزعهم ولا عالم ثقة ينصحهم لانه قد ران على قلوبهم بما كانوا يكسبون (واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له ومالهم من دونه من وال) ومن التضامن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر) الاية وقال عليه السلام : « لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن عليكم شراركم فيدعوا أخياركم فلا يستجاب لهم » .

الامر بالمعروف شيء جليل يتجلى فيه سمو اخلاق الأمة واستعدادها لما فيه صلاحها وخيرها وانقيادها الى الرقي والسعادة ؟ فاذا كثر بين الامة التناصح لله ورسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم وخاصتهم فبشرها بالفلاح والنجاح والعكس اذا لم يكن بينها داعي الله يقرع اسماع الناس بالحكمة والموعظة الحسنة مبينا لهم ما احله الله وما حرمه ، وماينفعهم ، ومايضرهم من غير تنفير او اكراه يوري ، او يكني ، او يصرح حسب مقتضيات المكان والزمان والشخصية مع اللين والرأفة كما كان يفعله عليه السلام، وقد قال لمعاذ لما أطال الصلاة وصلى بالبقرة وال عمران أفتان انت يامعاذ يكررها ثلاثا كما يجب ان يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر متبعا ما امر الله به ومنتهيا عما نهى عنه عالما باحوال الناس ونفسياتهم ، وشخصياتهم رائده الخير غير متشف بامره منتقم بسلطته متبرم بكل مايرى من صغائر الأمور التي في مقدوره محاربتها بالقول الحسن والنصح الجميل ، والا انعكس الامر والتوى عليه الطريق فانه ينفر من حيث لايشعر ، ويقوض من حيث يريد البناء وهنا الطامة الكبرى طبيب يداوي الناس وهو عليل يقول الله تبارك وتعالى ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ﴾ بهذه الآية الكريمة خاطب الله نبيه الامين الصادق الذي لم يخلق اطهر ولا افضل منه على وجه البسيطة ، ويطلب منه الرحمة ، واللين والعفو ، والصفح والمشاورة فكيف بنا اليوم وليس فينا من تلك الصفات المحمديه بعضها او جزءا من بعضها في آخر هذا الزمن الذي تصطرع فيه المادية الهوجاء فتعصف بالفضيلة والاخلاق الروحية السامية .

وبعد فهذه نبذة صغيرة في الاخلاق مقتبسة من الهدى المحمدى احببت نشرها تنبيها للغافلين والسادرين وليتعظ بها شبابنا المثقف فان عليه واجبات جسام ، ومسؤوليات عظام ، فان الزمن يسرع والعالم يتقدم ، وليحاسبوا انفسهم قبل أن يحاسبوا فانهم في البلد المقدس الأمين الذي تعظم فيه السيئات ، وتضاعف الحسنات ، قال تعالى ﴿ ومن يرده فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾

اعلان

تعلن وزارة المالية بأنه صرح بتصدير خمسة أطنان زبده محفوظة في العلب من كنيا فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم الى شعبة الشركات بجدة لمنحهم الرخص اللازمة .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن ١٠٠ طن من قماش الخيش موجود للتصدير من الهند الى البلاد العربية السعودية فعلى المستوردين السعوديين أن يقدموا طلباتهم من هذا الصنف الى شعبة الشركات بجدة في اسرع وقت ممكن .

اعلان

تعلن وزارة المالية بأن الحلويات المبلورة المستخرجة من الفواكه موجودة للتصدير من كل من سوريا ولبنان .

اعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة للعموم عن طلب صالح بن حسين ابو الجدايل منها اخراج حجة استحكام بملكيته لقطعة الأرض الكائنة بمكة بالخفاير من محلة الباب وما انشأه عليها من أنقاض الصنادق والدرف والتنك والرضم والوشيع المحدودة شرقا بالسكة النافذة وغربا بارض بكرى عساس قديما وحديثا ملك فرج خداوردي وشاما بالسكة النافذة الآن وتمام الحد ارض عائدة لصالح ابو الجدايل ويمنا بالسكة النافذة وذكر ان ذلك آل اليه بالشراء الشرعي وجار تحت يده وتصرفه من عام ١٣٤٩ الى الآن فكل من له معارضته في الطلب المذكور فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان لأجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر تحرر .

ملأتم به شدق الزمان مفاخراً !!

القصيدة العصماء التى القاها حسان جلالة الملك وعضو مجلس الشورى الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى بين يدى جلالة الملك المعظم فى حفل وضع الحجر الأساسى للمستشفى التذكارى (بالزاهر) لعودة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من زيارته الميمونة للقطر المصرى الشقيق .

هو (اليمنُ) حتى يبذلَ الربح طالبهْ   وحتىَّ ينالَ الأجرَ بالمالِ كاسبهْ !!
فما شيدَ الداعونَ (للخيرِ) (منزلاً)   كهذا — ونعمَ الرأىُ تُرجى عواقبهْ !!
تدومُ به (الذكرى) ، وينطلقُ (الثنا)   ويرضى به (المولى) ويشكرُ واهبهْ !!

ألستم تروا فيه العيونَ — قريرةً   وفيه (طريدُ السقم) ساغتْ مشاربهْ !!
إذا مسه (الداءُ العضالُ) تراكضت   إليهِ (الايادى) (بالدواءِ) تُواثبه !!
وأىُّ يد أبقى على الدهرِ — من يدٍ   بها (البائسُ) المنكوبُ تَضنى مصائبهْ

بنى وطنِ الامجادَ — دعوةَ هاتفٍ   تملكهُ (الأعجابُ) فيمن يخاطبهْ !!
لأنتم بما استموا اليومَ (معشرٌ)   بكم يدركُ (الشعبُ) الذى هو راغبه !
لكم ميزةُ السبقِ التى هى فكرةٌ   و(عطفٌ) و(برٌ) — لاتحد جوانبهْ !!
ملأتم به شدقَ الزمانِ مفاخراً   وواسيتموا (القلب) الذى اهريق واصبه
وقدمتموا (البرهانَ) أنَّ (ابتهاجكم)   (شعورٌ) ، تأبىَّ أن يُبكتَ حازبهْ !!
فبادرتموا (الاحسان) حيث هو الشفا   وحيثُ هو (الايمانُ) ينهض واجبهْ !!
ومازالَ مولاى (المليكُ) موفقاً   تَتمُّ به (النعمى) — وتهمى سحائبهْ !!
فماغابَ ، إلا والآلهُ (حفيظهُ)   ولا آب ، إلا و(الأمانى) مواكبهْ !!

وها أنذا فى أثر قومى (مساهم)   (بأنف ريال) أطلقتها مواهبه !!

ومن بركاتِ الله فينا (سعودهُ)   وقدْ غمرتنا بالضياءِ كواكبهْ !!
تعهدَ (مستشفى) الحنانِ بفضلهِ   وفاضتْ عليهِ كالرَّباب مُشاربهْ !!
تعوَّدَ بسط الكفِّ فى خيرِ شعبهِ   فأىُّ (صلاحٍ) لم تحطه سواكبهْ ؟!
تلقاه (المنصورُ) يقدحُ زنده   وتُمحى بهِ من كلِّ داجٍ غياهبهْ !!
وتهم لبسَ (المشروعُ) اجملَ حلةٍ   بها ينعمُ (المضنى) وتُهدى عوازبهْ !!
فأضحى — ومنْ أركانهِ (الرحمةُ) التى   ترفُّ بها من خافقيهِ (مضاربهْ) !!

فيا (وطنى المحبوب) هذا هو (الجدا)   وهذا (الندى) والفيضُ يهنأُ شاربهْ !!
هنيئاً لك (الاخلاصُ) فيما ابتغيتهُ   من الله ، (والسفرُ) الذى أنت كاتبهْ
هلموا إلى (أمثالهِ) واقتفوا الأولى   بهم اشرقَ (التاريخ) واختال ذاهبهْ !!
هموا ملؤا (الدنيا) سلاما ورحمةً   وفيهم تواصى الخيرُ — واعتزَّ جانبهْ !!
فما عُبدَ (الرحمنُ) — والنصُّ واردٌ   بأفضلَ من برٍّ تجيشُ غواربهْ !!

فهياً ارفعوا منهُ (القواعد) وازحموا   به كلَّ أفقٍ — قد أطلتْ ثواقبهْ !!
ومدوا لهُ الاسباب ، (بالفنِّ) وانصبوا   عليه (لواءً) من جنا كمْ هوادبهْ !!
ولا تبخسوا أشياءهُ ، — وتخيروا   له كلَّ نطسٍ ، ميزته مناقبهْ !!

مكارم أخلاق (الطبيب) ، غِلالةٌ   من (البرء) ، لاصرف (الدواء) وذائبه !!
فربَّ (مريضٍ) كان (بالفألِ) طبه   وربَّ (صحيحٍ) بثهُ السقم راعبه !!

وما عالج (المرضى) ولا احتلَّ كبدهم   سِوى (ألمعِىٍّ) قدمته تجاربهْ !!
سواءٌ عليه (ذوالثراء) و(مُتربٌ)   إذا آلمته فى (القفارِ) عقاربهْ !!
ترى بشرهُ — يربو — على وجناته   كما ابتدرتْ ركبَ (المليك) جنائبهْ
وما البلسمَ الترياقُ الا افترارهُ   ولاشىء فى (مرِّ الشفاء) يماجبهْ !!

لزامٌ علينا الشكرُ لله أنهُ   (هدانا لهذا) ، بعدما ازورَّ حاجبه !!
فما كان أحرى أن يُشادَ ، وحبذا   لنا (الفجرُ) تتلوه (الغداةَ) ضرائبه !!
وما هوَ الاَّ فى (الحقيقةِ) منحةٌ   يمن بها (عبدالعزيز) وَ(ساكبه)
مشت فى (الثرى) أعراقها وتساءلتْ   مشارقُه عن غرسِها (ومغاربهُ) ؟؟
فلابرحتْ آلاؤه مستفيضةً   تفىء اليها (بالسعودِ) مراحبهْ !!

الزاهر مكة المكرمة — ٢٨ صفر ١٣٦٥   احمد بن ابراهيم الغزاوى

هذى الرياض زهت سماها   واسترجعت أحلى بهاها
وتعطرت ارجاؤهــا   وبدت عروسا فى صباها
بسمت وما أحلى السرو   ر تنم عنه مقلتاهــا
والانس عــم لأنها   من دهرها نالت مناهــا
وعلى فسيح رحابهــا   بالناس قد غصت رباها
فبمن تقر عيونهم   عرفوا السعادة منتهاها

* * *

أسد الرياض لــد أتى   وسعود اذ سمعا نداها
عادا الى احضانهــا   رعيا لها ولمن اتاها
بهما قوام حيــاتها   ونعيمها وهما هداهــا
لهما بطول العمر تــد   عو ، ربنا بارك دعاها

* * *

امنن ولى العــهد يا   من انشأته على هواها
بطلا كريمــا المعــيا   مخلصا لمن اصطفاها
يا من أفانين الولا   ء لقد حبته وقد حباها
امنن وحــدثها حديثــا   تستزيد به رضاها

* * *

ينبى بأن مليكها   يسعى لما فيه ارتقاها
لم يكفه ان الجزيــرة   قد اضاءت من سناها
فمضى الى مصر العزيــزة   ناشرا طيب شذاها
يهديه فاروق الحبيــب   مودة وثقت عراها
يتذاكر ان شؤوننا   لشفائها ممــا دهاها
ويؤيد ان بــلادنا   فيما تناضــله عداها
فــأذا زيارته تحقق   للعروبة مبتغــاها
ويعود تحرســه قلو   ب العالمين وقد سباها

* * *

آل الســعود بلغتم   فى كل مكرمة ذراها
أحييتم سنن الشريــعة   نزهت عما اعتراها
وبعثتم أسمى المــآ   ثر زانها فضل كساها
وبكم يجــار الأكرمو   ن وتزخر الدنيا رفاها
أرض الجزيرة رصعت   بسيوفكم أمنا وجاهـا
عبد العزيز امامهــا   وسعوده الفــذ فتاه
والملك يخلد فيــكم   ما أرسلت شمس ضياها

المحامى : جميل الجابى

اعتراف !

قرأت كلمة (مشاهد) فى العدد الماضى من جريدة ام القرى الغراء وان ماقمت به واجب محض ... فان كان فيه توفيق فان لزميلى الدكتور مليح سنو نصيب من ذلك التوفيق وأني أسال الله ان يمدنى بعونه لخدمة مواطنى الكرام .

الدكتور الخاشقجى

مدرسة النجاح الليلية

تعتزم فى الاسبوع القادم أقامة حفلها السنوى وقد اتخذت كل الوسائل الفعالة لسير نظام الحفل على الوجه الذى يرفع من قيمته وقد تفضل حضرة صاحب السعادة وكيل مدير الامن العام وحضرة صاحب السعادة امين العاصمة بشمول الحفل بالعناية والرعاية ليظهر فى ثوب اخاذ اروع من ذى قبل دون حدوث ما يغير مجراه وانا لنرجوا من الجمهور الكريم الهدوء والسكينة واتباع النظام ليكون حفلا رائعا والله من وراء القصد وعليه الاتكال .
